منظومة الشبراوي

في قواعد فَنِّ العربية

قام بضبطها ومقابلتها على عدد من النسخ
المطبوعة والمخطوطة للمتن والشرح

عبد الله بن صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد..

فهذه منظومة في فن اللغة العربية لناظمها الشيخ عبد الله بن محمد الشبراوي، المتوفى سنة (١١٧١هـ) وقد اجتهدت في ضبطها ومقابلتها على عدد من نسخ متنها وشروحها المخطوطة والمطبوعة، وهي كالآتي:

١ - نسخة مطبوعة ضمن "مجموع مهمات المتون" يشتمل على ستة وستين متنًا، طبع شركة ومطبعة مصطفى الحلبي سنة (١٣٦٩هـ).

٢ - نسخة مطبوعة ضمن "متون في اللغة العربية" نشر دار ابن حزم، وهي تسعة متون مأخوذة بالترتيب من نسخة الحلبي المذكورة.

٣ - مخطوطة للنظم من مكتبة جامعة الرياض بقلم عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن يحيى.

٤ - مخطوطة للنظم من مكتبة الأخ الفاضل: فريد بن عبد العزيز الزامل السليم مناولة الأخ الكريم: علي بن سليمان الحامد، وناسخها: سليمان بن عبد الرحمن العمري، وهذه النسخة فيها اختلاف كثير عن غيرها.

٥ - مخطوطة ضمن مجموع متون، وهي نسخة غير معجمة.

٦ - المنظومة الشبراوية ومعها زيادات الشيخ حافظ الحكمي، المتوفى سنة (١٣٧٧هـ).

٧ - شرح إسماعيل بن غنيم الجوهري، فرغ منه سنة (١١٦٠هـ) عندي منه مخطوطة مصورة عن جامعة الإمام، وصورة من نسخة مطبوعة في غزة فلسطين.

٨ - شرح زين بن أحمد المرصفي، المتوفى سنة (١٣٠١هـ) ولدي صورة منه مخطوطة

مصورة عن جامعة الإمام.

٩ - المنحة الوهبية على الرسالة الشبراوية لسليمان بن أحمد الفقيه، طبع في مكة سنة (١٣٠٤هـ) ولدي صورة منه عن مكتبة المسجد الحرام.

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول الفقير عبد الله الشَّبْرَاوي الشافعي: قد سألني من يَعِزُّ عليَّ أن أنظم له أبياتًا تشتمل على قواعد فَنِّ العربية، فأجبته لما سأل، طالبًا من الله بلوغ الأمل، ورتبته على خمسة أبواب: الباب الأول: في الكلام عند النحاة وما يتألف منه. الباب الثاني: في الإعراب اصطلاحًا. الباب الثالث: في مرفوعات الأسماء. الباب الرابع: في منصوبات الأسماء. الباب الخامس: في مخفوضات الأسماء. فقلت وعلى الله توكلت:

الباب الأول

في الكلام وما يتألف منه

١- يَـا طَالِـبَ النَّحْـوِ خُـذْ مِنِّـي قَوَاعِـدَهُ مَنْظُومَـةً جُمْلَـةً مِـنْ أَحْـسَنِ الجُمَـلِ
٢- في ضِمْنِ خَمْسِينَ بَيْتًـا لا تَزِيـدُ سِـوَى بَيْتٍ بِـهِ[1] قَـدْ سَـأَلْتُ الْعَفْـوَ عَـنْ زَلَـلِي
٣- إِن أَنْـتَ أَتْقَنْتَهَـا هَانَـتْ مَـسَائِلُهُ عَلَيْـكَ مِـنَ غَـيْرِ تَطْوِيـلٍ وَلَا مَلَـلِ
٤- أَمَّا الْكَـلامُ اصْـطِلاحًا فَهُـوَ عِنْـدَهُمُ مُرَكَّـبٌ فِيـهِ إِسْـنَادٌ كَقَـامَ عَـلِي
٥- وَالِاسْمُ وَالْفِعْـلُ ثُـمَّ الحَـرْفُ جُمْلَتُهَـا أَجْـزَاؤُهُ فَهْـوَ عَنْهَـا غَـيْرُ مُنْتَقِـلِ
٦- فَالِاسْـمُ يُعْـرَفُ بِـالتَّنْوِينِ ثُـمَّ بِـأَلْ وَالجَـرِّ أَوْ بِحُـرُوفِ الجَـرِّ كَالرَّجُـلِ
٧- وَالْفِعْلُ بِالسِّينِ أَوْقَـدْ أَوْ بِـسَوْفَ وَإِنْ أَرَدْتَ حَرْفًـا فَمِـنْ تِلْـكَ الأُمُـورِ خَـلِي

الباب الثاني

في الإعراب اصطلاحًا

٨- هذا والاعْرَابُ[2] تَغْيِـيرُ الأَوَاخِـرِ مِـنْ إِسْـمٍ[3] وَفِعْـلٍ أَتَـى مِـنْ بَعْـدِ ذِي عَمَـلِ

---

(١) في أكثر النسخ لا يوجد سوى خمسين بيتًا.

(٢) في بعض النسخ: (باب الاعراب تغيير...) وفي بعضها: (اعرابنا هو تغيير...) وفي بعضها: (حَدُّ الاعراب تغيير...).

(٣) تكتب الهمزة لأنه ينطق بها وتلاحظ في التقطيع عند الوزن.

٩- فالرَّفْعُ وَالنَّصْبُ فِي غَيْرِ الحُرُوفِ[١] وَمَا يَخْتَصُّ بِالجَرِّ إِلَّا الاسْمُ فامْتَثِلِ[٢]
١٠- وَالجَزْمُ لِلْفِعْلِ فَالأَنْوَاعُ أَرْبَعَةٌ وَلَيْسَ لِلْحَرْفِ إِعْرَابٌ فَلا تُطِلِ
١١- وَقَدْ تَبَيَّنَ أَنَّ الاسْمَ لَيْسَ لَهُ جَزْمٌ وَلَيْسَ لِفِعْلٍ جَرٌّ مُتَّصِلِ
١٢- لِكُلِّ نَوْعٍ عَلَامَاتٌ مُفَصَّلَةٌ فَالرَّفْعُ أَرْبَعَةٌ فِي قَوْلِ كُلِّ وَلِي
١٣- وَالنَّصْبُ خَمْسُ عَلَامَاتٍ وَثَالِثُهَا خَفْضٌ ثَلَاثٌ وَلِلْجَزْمِ اثْنَتَانِ تَلِي

الباب الثالث

في مرفوعات الأسماء

١٤- وَالرَّفْعُ أَبْوَابُهُ سَبْعٌ سَتَسْمَعُهَا تُتْلَى عَلَيْكَ بِوَصْفٍ[٣] لِلْعُقُولِ جَلِي
١٥- فالفَاعِلُ اسْمٌ لِفِعْلٍ قَدْ تَقَدَّمَهُ كَجَاءَ زَيْدٌ فَقَصِّرْ يَا أَخَا الْعَذَلِ
١٦- وَنَائِبُ الْفَاعِلِ اسْمٌ كَانَ[٤] مُنْتَصِبًا فَصَارَ مُرْتَفِعًا لِلْحَذْفِ فِي الأُوَلِ
١٧- كَنِيلَ خَيْرٌ وَصِيمَ الشَّهْرُ أَجْمَعُهُ وَقِيلَ قَوْلٌ وَزَيْدٌ بِالْوُشَاةِ بُلِي
١٨- وَالمُبْتَدَا نَحْوُ زَيْدٌ قَائِمٌ وَأَنَا فِي الدَّارِ وَهْوَ أَبُوهُ غَيْرُ مُمْتَثِلِ
١٩- وَمَا بِهِ تَمَّ مَعْنَى المُبْتَدَا خَبَرٌ كَالشَّأْنِ[٥] فِي نَحْوِ زَيْدٌ صَاحِبُ الدُّوَلِ
٢٠- وَكَانَ تَرْفَعُ مَا قَدْ كَانَ مُبْتَدَأً إِسْمًا وَتَنْصِبُ مَا قَدْ كَانَ بَعْدُ وَلِي
٢١- وَمِثْلُهَا أَدَوَاتٌ أُلْحِقَتْ عَمَلًا بِهَا كَأَصْبَحَ ذُو الأَمْوَالِ فِي الحُلَلِ
٢٢- وَبَاتَ أَضْحَى وَظَلَّ الْعَبْدُ مُبْتَسِمًا وَصَارَ لَيْسَ كِرَامُ النَّاسِ كَالسُّفَلِ

---

(١) في بعض النسخ: (فالرفع والنصب في كلٍّ يجئ وما).
(٢) في بعض النسخ: (فاحْتَفِلِ).
(٣) في بعض النسخ: (بِوَضْعٍ...).
(٤) في المطبوع (جاءَ) والمثبت هو الموجود في مخطوطات المتن والشرح، وهو أجود.
(٥) في شرح الفقيه: (كالثَّانِ)، وفي شرح الجوهري :كصاحبٍ في نحو...).

٢٣- وَأَرْبَـعٌ مِثْلُهَـا وَالنَّفْـيُ يَلْزَمُهَـا أَوْ شِـبْهُهُ كَالْفَتَى فِي الـدَّارِ لَمْ يَـزَلِ
٢٤- ولَـيْسَ يَـبْرَحُ أو يَنْفَـكُّ مُجتهِـدًا تَـالله تَفْتَـأُ مِـنْ ذِكْـرَاهُ فِي شُـغُلِ[١]
٢٥- وَإِنَّ تَفْعَـلُ هَـذَا الْفِعْـلَ مُنْعَكِـسًا كَـإِنَّ قَوْمَـكَ مَعْرُوفُـونَ بِالجَـدَلِ
٢٦- لَعَـلَّ لَيْـتَ كَـأَنَّ الرَّكْـبَ مُرْتَحِـلٌ لَكِـنَّ زَيْـدَ بْـنَ عَمْـرٍو غَـيْرُ مُرْتَحِـلِ
٢٧- وَخُـذْ بَقِيَّـةَ أَبْـوَابِ النَّوَاسِـخِ إِذْ كَانَـتْ ثَلاثًـا وَذَاكَ الثُّلْـثُ لَمْ يُقَـلِ
٢٨- فَظَنَّ تَنْصِبُ جُـزْأَيْ جُمْلَـةٍ نُـسِخَا[٢] بِهَـا وَضُـمَّ لهَـا أَمْثَالهَـا وَسَـلِ
٢٩- مِثَالُـهُ ظَـنَّ زَيْـدٌ خَالِـدًا ثِقَـةً وَقَـدْ رَأَى النَّـاسُ عَمْـرًا وَاسِـعَ الأَمَـلِ
٣٠- وَتِلْـكَ سِـتَّةُ أَبْـوَابٍ سَـأُتْبِعُهَا بِالنَّعْـتِ وَالْعَطْـفِ وَالتَّوْكِيـدِ وَالْبَـدَلِ
٣١- كَزَيْـدٌ الْعَـدْلُ قَـدْ وَافَى وَخَادِمُـهُ أَبُـو الـضِّيَا نَفْـسُهُ[٣] مِـنْ غَـيْرِ مَا مَهَـلِ

الباب الرابع
في منصوبات الأسماء

٣٢- وَبَعْدَ ذِكْرِي لِمَرْفُوعَاتِ الاسْـمِ عَـلَى تَرْتِيبِهـا الـسَّابِقِ الخَـالِي مِـنَ الخَلَـلِ[٤]
٣٣- أَقُـولُ جُمْلَـةُ مَنْـصُوبَاتِهِ عَـدَدًا سَـبْعٌ وَعَـشْرٌ[٥] وَهـذَا أَوْضَـحُ الـسُّبُلِ
٣٤- مِنْهَـا المَفَاعِيـلُ خَمْـسٌ مُطْلَـقٌ وَبِـهِ وَفِيـهِ مَعْـهُ لَـهُ وَانْظُـرْ إِلَى المُثُـلِ
٣٥- ضَرَبْتُ ضَرْبًا أَبَـا عَمْـرٍو غَـدَاةَ أَتَـى وَجِئْـتُ وَالنِّيـلَ خَوْفًـا مِـنَ عِتَابِـكَ لِي
٣٦- وَلَا كَـإِنَّ لهَـا اسْـمٌ بَعْـدَهُ خَـبَرٌ فَـإِنْ يَكُـنْ مُفْـرَدًا فَافْتَحْـهُ ثُـمَّ صِـلِ

---

(١) ثبت هذا البيت في بعض المخطوطات وفي شرح الجوهري والفقيه، وبه يتم العدد.

(٢) هكذا في أكثر نسخ المتن والشرح، وفي المطبوع: (نُسختْ).

(٣) سقطت لفظة: (نَفْسُهُ) من المطبوع.

(٤) جاء في المطبوع: (مِنَ الزَّلَلِ) والمثبت هو الموجود في جميع النسخ.

(٥) في المطبوع وشرح المرصفي والفقيه: (عشر وسبع)، وفي بعض النسخ: (ست وعشر) وفي شرح الجوهري: (عشر وست) والمثبت أجود.

٣٧- وَانْـصِبْ مُـضَافًا بِهَـا أَوْ مَـا يُـشَابِهُهُ	كَـلَا أَسِـيرَ هَـوىً يَنْجُـو مِـنَ الخَطَـلِ
٣٨- وَابْـنِ الْمُنَـادَى عَـلَى مَـا كَـانَ مُرْتَفِعًـا	بِـهِ وَقُـلْ يَـا إِمَـامُ[١] اعْـدِلْ وَلَا تَمِـلِ
٣٩- وَإِنْ تُنَـادِ[٢] مُـضَافًا أَوْ مُـشَاكِلَهُ	قُـلْ يَـا رَحِـيمًا بِنـا يَـا غَـافِرَ[٣] الزَّلَـلِ
٤٠- وَالحَالُ نَحْـوُ أَتَـاكَ الْعَبْـدُ مُعْتَـذِرًا[٤]	يَرْجُـو رِضَـاكَ وَمِنْـهُ الْقَلْـبُ فِي وَجَـلِ
٤١- وَإِنْ تُمَيِّـزْ فَقُـلْ عِـشْرُونَ جَارِيَـةً	عِنْـدَ الأَمِـيرِ[٥] وَقِنْطَـارٌ[٦] مِـنَ الْعَسَلِ
٤٢- وَانْصِبْ بِإِلَّا إِذَا اسْتَثْنَيْتَ نَحْـوُ أَتَـتْ	كُـلُّ الْقَبَائِـلِ إِلَّا رَاكِـبَ الجَمَـلِ
٤٣- وَجُـرَّ مَـا بَعْـدَ غَـيْرٍ أَوْ خَـلَا وَعَـدَا	كَـذَا سِـوَى نَحْـوُ قَـامُوا غَـيْرَ ذِي الحِيَـلِ
٤٤- وَبَعْـدَ نَفْـيٍ وَشِـبْهِ النَّفْـيِ إِنْ وَقَعَـتْ	إِلَّا يَجُـوزُ لَـكَ الأَمْـرَانِ فَامْتَثِـلِ
٤٥- وَانْصِبْ بِكَـانَ[٧] وَإِنَّ اسْـمًا يُكَمِّلُهَـا	مَـعْ تَـابِعٍ مُفْـرَدٍ يُغْنِيـكَ عَـنْ جُمَـلِ[٨]

---

(١) في شرح الجوهري: (يا أمير).

(٢) في بعض النسخ: (وإن تنادي) بإثبات الياء، والإثبات وإن كان جائزًا عروضيًا إلا أن الحذف أجود من جهة النحو ومن جهة أن الخبن في البحر البسيط مستحسن في التفعيلة الثانية.

(٣) في بعض النسخ: (يا واحدَ الأزَلِ).

(٤) جاء في بعض نسخ المتن والشرح: (مبتسمًا).

(٥) في شرح الجوهري: (عند الوزير).

(٦) في المطبوع: (وقنطارًا) بالنصب، وفي جميع النسخ بالرفع، وهو أجود.

(٧) في المطبوع: بـ(كأنَّ)، وهو خطأ.

(٨) جاء الشطر الثاني من هذا البيت في بعض نسخ المتن وفي شرح الجوهري هكذا: (... مع التوابع تدرك غاية الجذل). ثم إنه يوجد في بعض نسخ المتن وشرح الجوهري والفقيه بعد هذا بيتان وهما:

وإنْ تُـرِدْ نَاصِـبَ الأَفْعَـالِ نَحْـوُ إذنْ	أَقُـوْمَ فَـارْجِعْ لِوَضْـعٍ بِـالعُلُومِ مَـلِي
وانْهَـضْ إِلى العِلْـمِ واسْـأَلْ عَـنْ دَقَائِقِـهِ	فالجِـدُّ في الجِـدِّ والحِرْمَـانُ في الكَسَلِ

الباب الخامس

في مخفوضات الأسماء

٤٦- وَاخْتِمْ بِأَبْوَابِ مَخْفُوضَاتِ الاسْمِ عَسَى   تَنَــالُ حُــسْنَ خِتَــامٍ مُنْتَهــى الأَجَــلِ

٤٧- عَوَامِلُ الخَفْـضِ عِنْـدَ الْقَـوْمِ جُمْلَتُهَـا   ثَلَاثَــــةٌ إِنْ تُــــرِدْ تَمْثِيلَهَــــا فَقُــــلِ

٤٨- غُــلَامُ زَيْــدٍ أَتَــى فِي مَنْظَــرٍ حَــسَنٍ   فَــانْظُرْهُ وَاحْــذَرْ سِــهَامَ الأَعْــيُنِ النُّجُــلِ

٤٩- إِسْــمٌ وَحَــرْفٌ بِــلَا خُلْــفٍ وَتَابِعُهَــا   فِيــهِ الخِــلَافُ نَــما فاسْــأَلْ عَــنِ الْعِلَــلِ

٥٠- وَاعْلَمْ بِأَنَّ حُرُوفَ الجَـرِّ قَـدْ ذُكِـرَتْ   فِي الْكُتْبِ فَارْجِعْ لَهَا وَاسْتَغْنِ عَـنْ عَمَـلِ

٥١- يَا رَبِّ عَفْوًا عَنِ الجَانِي الْمُسِيءِ فَقَـدْ   ضَــاقَتْ عَلَيْــهِ بِطَــاحُ الــسَّهْلِ وَالجَبَــلِ(١)

---

(١) جاء في شرح الجوهري والفقيه هذا البيت:

وَصَــــلِّ يــــا ربِّ مــــا نَاحَــــتْ مُغَــــرِّدَةٌ   عــــلى نَبِيِّــــكَ طَــــهَ أَشْرَفِ الرُّسُــــلِ